

لسان العرب

(خرع) الخَرَاعُ بالتحريك والخَرَاعةُ الرخاوةُ في الشيء خَرََعَ خَرَاعاً وخَرَاعةٌ فهو خَرَِعٌ وخَرَيعٌ ومنه قيل لهذه الشجرة الخِرْوَع لرخاوته وهي شجرة تَحْمَل حَبّاً كأنه بيضُ العصفير يسمى السَّمْسَمُ الهندي مشتق من التَّخْرُوعِ وقيل الخِرْوَعُ كل نبات قَصيفٍ رَيَّانٍ من شجر أَوْ عَشْبٍ وكلُّ ضعيفٍ رَخْوٌ وخَرَِعٌ وخَرَيعٌ قال رؤبة لا خَرَِعَ العَظْمُ ولا مَوْصَمٌ ما وقال أبو عمرو الخَرَيعُ الضعيف قال الأصمعي وكلُّ نَبَاتٍ ضعيفٍ يتثنى خِرْوَعٌ أَيَّ نَبَاتٍ كان قال الشاعر تُلَاعِبُ مَثْنِي حَضْرَمِي كَأَنَّه تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بذي خِرْوَعٍ قَفْرٌ ولم يحن على وزن خِرْوَعٍ إِلَّا عِتْوَدٌ وهو اسم وادٍ ولهذا قيل للمرأة اللينة الحسنة خَرَيعٌ وكذلك يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتَخَرَّعَ وانخَرََعَ استرخَى وضعُفَ ولان وضعُفَ الخوار والخَرَاعُ لينُ المفاصل وشَفَّة خَرَيعٌ لِينَةٌ ويقال لِمَشْفَرِ البعير إِذا تَدَلَّى خَرَيعٌ قال الطرمّاح خَرَيعَ النَّعْوِ مَضْطَرِبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الغَرِيْفَةِ ذِي غُضُونِ . (* قوله « ذِي غُضُونِ » كذا في الأصل والصحاح أَيضا في عدة مواضع وقال شارح القاموس في مادة غُف قال الصاغاني كذا وقع في النسخ ذِي غُضُونِ والرواية ذَا غُضُونِ بما قبله) . وانخَرََعَت كَتَفُهُ لغة في انخَلََعَت وانخَرََعَت أَعْضَاءُ البعير وتخرَّعت زالت عن موضعها قال العجاج ومَنْ هَمَزْنَا عَزَّه تخرَّعا وفي حديث يحيى بن كثير أَنه قال لا يُجْزئ في الصدقة الخَرَِعُ وهو الفَصِيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يَرُضَع وكلُّ ضعيف خَرَِعٌ وانخَرََعَ الرجل ضعف وانكسر وانخَرََعَتُ له لِينَةٌ وفي حديث أبي سعيد الخدري لو سمع أَحَدكم مَغَطَةَ القبر لخَرَِعَ أَوْ لَجَزِعَ قال ابن الأثير أَي دَهَشَ وضعُفَ وانكسر والخَرَِعُ الدَّهَشُ وقد خَرَِعَ خَرَاعاً أَي دَهَشَ وفي حديث أبي طالب لولا أَن قريشاً تقول أدركه الخَرَِعُ لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخَوْفُ قال ثعلب إنما هو الخَرَِعُ بالخاء والراء والخَرَيعُ الغُصْنُ في بعض اللغات لِنَعْمَتِهِ وتَدَنُّبِهِ وغُصْنٌ خَرَِعٌ لِيِّنٍ ناعِمٌ قال الراعي يذكر ماء مُعَانِقاً ساقَ رِيّاً ساقُها خَرَِعٌ والخَرَيعُ من النساء الناعمةُ والجمع خُورِعٌ وخَرَاعٌ حكاهما ابن الأعرابي وقيل الخَرَيعُ والخَرَيعَةُ المتكسرة التي لا تَرُدُّ يَدَ لَمَسِ كَأَنَّهَا تَتَخَرَّعُ له قال يصف راحلته تَمَشِّي أَمَامَ العيسِ وهي فيها مَشْيَ الخَرَيعِ تَرَكَّتْ بِذَيْبِهَا وكلُّ سَرِيْعِ الانكسارِ خَرَيعٌ وقيل الخَرَيعُ الناعمةُ مع فُجورٍ وقيل الفاجرةُ من النساء وقد ذهب بعضهم بالمرأة الخَرَيعِ إِلَى الفُجورِ قال الراجز إِذا الخَرَيعُ العَنْدُ قَفِيرٌ

الْحُدْمَهُ يَوْرُّرُهَا فَحَلُّ شَدِيدُ الصُّمَمِ وَقَالَ كَثِيرٌ فِيهِمْ أَشْبَاهُ الْمَهَارِ
رَعَاتِ الْمَلَانِ وَأَعْمُ بَرِيضٌ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرِّعٍ وَإِنَّمَا نَفَى عَنْهَا الْمَقَابِحَ لَا
الْمَحَاسِنَ أَرَادَ غَيْرَ فَوَاجِرٍ وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِي أَنَّ تَكُونَ الْفَاجِرَةَ وَقَالَ هِيَ الَّتِي تَتَشَدَّى
مِنَ اللَّيْلِ وَأَنشَدَ لِعُتَيْبَةَ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مَشْفَرٍ بَعِيرٍ تَكْفُفُ شِبَا الْأَنْبَابِ
عَنْهَا بِمَشْفَرٍ خَرَّيْعٍ كَسِيدَتِ الْأَحْوَرِيَّ الْمُخَمَّصَرَّ وَقِيلَ هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمَرِحَةُ
وَالْخَرَاوِيْعُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَاتِ وَامْرَأَةٌ خِرْوَعَةٌ حَسَنَةٌ رَخِصَةٌ لَيْسَنَةٌ وَقَالَ أَبُو
النَّجْمِ فَهِيَ تَمَطَّى فِي شَبَابٍ خِرْوَعٍ وَالْخَرَّيْعُ الْمُرِيْبُ لِأَنَّ الْمُرِيْبَ خَائِفٌ فَكَأَنَّهُ
خَوَّارٌ قَالَ خَرَّيْعٌ مَتَى يَمُشِ الْخَبِيثُ بِأَرْضِهِ فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا مَحَالَةَ ذَائِقُهُ
وَالْخَرَاعَةُ لُغَةٌ فِي الْخَلَاعَةِ وَهِيَ الدُّعَارَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسٍ
الْكَلَابِيِّ إِنَّ تَشْبِيهِي تَشْبِيهِي مُخَرَّعًا خَرَاعَةً مِنْ بَنِي وَدَيْنَاءٍ أَخْضَعًا لَا تَصْلُحُ
الْخَوْدُ عَلَيْهِمْ مَعًا وَرَجُلٌ مُخَرَّعٌ ذَاهِبٌ فِي الْبَاطِلِ وَاخْتَرَعَ فَلَانَ الْبَاطِلِ إِذَا اخْتَرَقَهُ
وَالْخَرَّعُ الشَّقُّ وَالْخَرَّعُ الْجِلْدُ وَالثَّوْبُ بِالْخَرَّعِ فَانْشَقَّ فَانْشَقَّ
وَأَنزَخَرَعَتِ الْقَنَاةُ إِذَا انْشَقَّتْ وَالْخَرَّعُ أُذُنُ الشَّاةِ خَرَّعًا كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ شَقُّهَا
فِي الْوَسْطِ وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ اقْتَطَعَهُ وَاخْتَرَلَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّقَّ قَطْعٌ وَالْاخْتِرَاعُ
وَالْاخْتِرَاعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَخْذُ مِنَ الْمَالِ وَالْاخْتِرَاعُ الْاسْتِهْلَاكُ وَفِي الْحَدِيثِ يُنْفَقُ
عَلَى الْمُغِيْبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَا لَمْ تَقْتَطِعْهُ وَتَأْخُذُهُ وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ الْاِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْخِيَانَةُ وَليْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ وَيُقَالُ اخْتَرَعَ فَلَانٌ عَوْدًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ ارْتَجَلَهُ
وَقِيلَ اخْتَرَعَهُ اشْتَقَّ وَيُقَالُ أَنْشَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَالاسْمُ الْخَرَّعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّعَ
الرَّجُلَ إِذَا اسْتَرَخَى رَأْيَهُ بَعْدَ قُوَّةٍ وَضَعُفَ جِسْمِهِ بَعْدَ صَلَابَةِ وَالْخُرَاعُ دَاءٌ يُصِيبُ
الْبَعِيرَ فِيَسْقُطُ مَيِّتًا وَلَمْ يَخْصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ إِنَّمَا قَالَ الْخُرَاعُ
أَنَّ يَكُونُ صَحِيحًا فَيَقَعُ مَيِّتًا وَالْخُرَاعُ الْجُنُونُ وَقَدْ خُرَّعَ فِيهِمَا وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ
النَّاقَةُ فَقِيلَ الْخُرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ يُقَالُ نَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ الْكَسَائِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ
الْخُرَاعُ وَهُوَ جُنُونُهَا وَنَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ خَرَّيْعٌ وَمَخْرُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا
خُرَاعٌ وَهُوَ انْقِطَاعٌ فِي طَهْرِهَا فَتُصْبِحُ بَارِكَةً لَا تَقُومُ قَالَ وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا فَإِذَا هِيَ
مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ شَمْرُ الْجُنُونُ وَالطُّوْفَانُ وَالثُّوْلُ وَالْخُرَاعُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخُرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَّتِ النَّدَى فِي الدَّمَنِ وَالْحُشُوشِ
وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ هَجَا رَجُلًا بِالْجَهْلِ وَقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ أَبُوكَ الَّذِي أُخْبِرْتُ بِحَدِيثِ خَيْلِهِ
حِذَارَ النَّدَى حَتَّى يَجْفَ لَهَا الْبَقْلُ وَصَفَهُ بِالْجَهْلِ لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا يَصُرُّهَا النَّدَى
إِنَّمَا يَصُرُّ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْخَرَّيْعُ وَالْخَرَّيْعُ الْعُصْفَرُ وَقِيلَ شَجَرَةٌ وَثُوبٌ مُخَرَّعٌ

مَمْبُوغٌ بِالْخَرِيعِ وَهُوَ الْعُمْفَرُ وَابْنُ الْخَرِيعِ أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهَا
وَخَرِيعَاتُ النَّخْلَةِ أَيْ ذَهَابُ كَرَبِهَا